

وجعلنا الليل ليلًا وجعلنا النهار ما ساقدم الليل على النهار والنهار  
 افضل وقال لخير حكم من الظلمات الى النور فقدم الظلمات والنور افضل  
 وقال قل لا يستوي الخبيث والطيب والطيب اخير وافضل وقال تنزيلا  
 منه خلقه الارض والسموات العلى فقدم الارض والسموات  
 افضل وقال قولوا امننا برب هرويه وموحى فقدم هرويه وموحى  
 افضل صلوات الله عليهما وعلى جميع الانبياء والمرسلين وقبل لا يكره  
 وعمر العمارة وقبل اعتماده يوم الابل لله هبة العربية قال  
 الفرزدق يمدح هاشم بن عبد الله  
 جعل حيرة العربية بيتا . به حياء للقلوب من القمامة نسي  
 ابو بكر بجر وابوبكر اعلا درجة في الفضل والقدر والشمس والقمر  
 فسميت باسم القمر والشمس اكثر نورا قال الله تعالى فلما راى  
 القمر باضغا قال هذا ربي هذا اكبر ويقولون في العرد واحد وعشرون  
 وحجته وثلاثون وستة وثلاثون قال الله تعالى تسبحون بحمده  
 فقدم الغليل على اللبث وهذا مما لا يان عليه تفسير وليس في التقديم  
 والتاخير حجة على الفضل والابعد لانا قد راينا العبد يسي قدام مولاه  
 وليس ذلك بشرف العبد على المولى وانما ذلك ليدفع عنه مولاه ما استغله  
 منه الشرف ويقيه بنفسه ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 انه كانه اذا انشب الى معصية عدنانه امك ثم قال كذب النابويه وقرأ

صلى الله عليه وسلم وقرأ بيه ذلك كثيرا وقال عمر بن الخطاب  
 رضى الله عنه واني لانتبى الى معذراتنا بعد الا ادرى ما هو وروى عنه  
 ابنه عباس انه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بلغك معصية  
 عدنانه ويعرب به فخطاه كف عنه ما فؤد ذلك ولم ينبت به وروى عنه  
 ابنه شهاب عن سعيد بن المسيب مثله عن سلمان بن جهم  
 قال ما وجدنا من علم عالم ولا شرف شاعر احد ما يعرف ما روى معصية  
 عدنانه ويعرب به فخطاه الا يتوصى بكلمة به يعود رضيا الله عنه اذا  
 قرأ وعادا وهودا والذى من جدهم لا يجاهونم الا الله قال كذب النابويه  
 وقال ولغنى الحسنة دخلت النابيه فقال انت الذى تنسب الى الناس الى  
 آدم فكيف تصنع بقوله وقرأ بيه ذلك كثيرا ، واختلف الناس الى  
 في النسب بيه عدنانه فلا يجعل منه ابراهيم عليهما السلام واما  
 نسب ابراهيم صلوات الله عليهما فذكرت بهما ومبلغ اعمارهما  
 ولا يتواءم في النسب الى عدنانه وخطاه وقال بعض العلماء بالماء  
 بالانساب النسب الى ما فؤد خطاه وقرأ بيه فهو طلب غاية قصوى  
 واختلف الناس في نسب عدنانه فقال بعضهم هو منه ولد بنته اسماعيل  
 بن ابراهيم وقال بعضهم هو منه ولد بنته ابراهيم وكان بنت به  
 اسمعيل اكبر منه قبيلا وهو بكر اسمعيل وروى بنته منه بعد  
 واستقامه معد واما المعد فهو الوجه فكشف الفرس واصله يعرفنا